مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها — الاسم:
المدة: ساعتان ونصف الساعة — الرقم:

بين ثقافةِ العنفِ وثقافةِ السلام

١- عانَتِ الإنسانيَّة، ولا تزالُ تعاني الأَمَرَّيْنِ من نتائجِ ممارساتِ العنفِ والإرهاب، وممَّا خلَّفَتْهُ الحروبُ من تدميرٍ وضحايا، لم يَنْجُ منها شعبٌ منَ الشعوبِ خصوصاً في المنطقةِ العربيَّة. و**قد** تضاعفَتِ الآثارُ والنتائجُ التدميريَّةُ معَ تزايدِ التقدُّمِ العلميِّ والتِّقْنيّ، الأمرُ الذي يُثيرُ رُعباً كالذي عاشَه العالمُ خلالَ سنواتِ الحربِ الباردة، وما زال مستمرّاً في ظلِّ سعْيٍ العديدِ منَ الدولِ لامتلاكِ أَسلحةِ الدمارِ الشامل.

٢- ويتطلَّبُ تجنُّبُ الحروبِ والنزاعاتِ وممارساتِ العنفِ ضرورةَ التوقُّفِ عندَ أسبابِ نشأةِ العنفِ والعدوان. ويكونُ سببُ النزاعاتِ في الأساسِ تعارضَ المصالح، إلاَّ أَنَّ هذا التعارضَ يُعتَبَرُ شيئاً طبيعيّاً وإنسانيّاً. **لكنَّ** السلوكَ الذي يُعتمَدُ لحلِّ النزاعاتِ الناشئةِ عنِ التعارضِ عندما يُستخدَمُ فيه العنفُ أَوِ الحرب، تكونُ نتيجتُهُ مدمِّرةً على جميعِ الأَطراف. إنَّ السببَ الكامنَ وراءَ ذلك كلِّه هو وجودُ ثقافةٍ تدعَمُ ممارساتِ الاستبدادِ والتمييزِ والهيمنةِ وعدمِ قَبولِ الاختلاف.

٣- إنَّ إحلالَ السلامِ ونَبذَ أَساليبِ العنفِ يرتبطان في الأَساسِ بنشرِ ثقافةٍ جديدةٍ هي ثقافةُ السلامِ التي تُبنى على قِيَمِ التفاهمِ والتسامحِ وقبولِ الاختلافِ واحترامِ كرامَةِ الإنسان، وعدمِ اللجوءِ إلى القوَّةِ كمخرجٍ لحلِّ أيِّ مشكلةٍ مهما يكُنْ نوعُها.

٤- ونشرُ ثقافةِ السلامِ يرتبطُ بالتنشِئةِ على قيَمِها ومفاهيمِها. وهي عمليَّةٌ يجبُ أَن تبدأَ منْذُ الطفولة، في ظلِّ نظامٍ تربويٍّ يُعمِّقُ مبادئَ قيمِ السلامِ في النفوسِ الفَتيَّة، ويُعزِّزُها بالمهاراتِ الحياتيَّةِ والممارساتِ الفعليَّةِ وأساليبِ التفكيرِ وترويضِ العقل. ولقد كانَت هذه القضيَّةُ في مقدّمةِ اهتماماتِ العديدِ منَ المؤسَّساتِ الدوليَّةِ والإقليميَّةِ والمحلِّيَّةِ منذُ فترة. وهذا ما عَكَسَهُ في ما بعدُ إعلانُ إشبيليا (إسبانيا) الصادرُ عن منظِّمةِ اليونسكو عام ١٩٨٩، والذي يؤكِّدُ أنَّ الحربَ اختراعٌ وليسَتْ ضرورةً بشريَّةً أو حتميَّةً بيولوجيَّة. و**لذلك** يمكنُ استبعادُها وإحلالُ الحوارِ والتفاهمِ وثقافةِ السلامِ مكانَها.

٥- ومنذُ إعلانِ إشبيليا، أَصدَرَتِ الجمعيَّةُ العامَّةُ للأُممِ المتَّحدةِ عام ٢٠٠٠ عَقْداً دولياً مكرِّساً لثقافةِ السلامِ واللاعنفِ من أجلِ أطفالِ العالم، ودعَتْ إلى نَشْرِ هذه الثقافةِ من خلالِ البرامجِ التعليميَّة، وتطبيقِ برامجِ التنميةِ الاقتصاديَّةِ والاجتماعيَّةِ المستدامة، وتقليصِ مِساحاتِ الفقرِ والظلمِ الاجتماعيّ، واحترامِ حقوقِ الإنسان، وتأكيدِ ثقافةِ الحوارِ بصفتِها إحدى الركائزِ الأساسيَّةِ لِثقافةِ السلامِ. وهذا ما أدَّى إلى عَقْدِ سلسلةٍ منَ المؤتمراتِ واللقاءاتِ الدوليَّةِ التي ضمَّت كبارَ العلماءِ والمفكّرينَ **بخاصّةٍ** من الحائزينَ على جائزةِ نوبل للسلامِ وغيرِهم ممَّنْ أَسهمُوا بشكلٍ بارزٍ في تاريخِ الإنسانيَّةِ وخدمةِ السلامِ والتقدُّم.

٦- وعلى الرُّغم من كلّ الجهود الدوليَّة، فإنَّ مسؤوليّة بناء ثقافة السلام تحتاج إلى مزيد من العمل على المستوى الوطني، خصوصاً عندما يكون المجتمع منخرطا في عمليّة تحوُّل ديمقراطيّ تقتضي مشاركة من جميع أَبناء الوطن في تحديد خياراتهم، وصُنع مستقبل أُمّتهم، وتحقيقِ قُدرتِهم على الحوارِ والتفاهمِ وممارسةِ المنطقِ، في مواجهةِ المشاكلِ المرتبطةِ بتعارضِ المصالح.

د. محسن يوسف

جريدة الأَهرام المصريّة ٢٠٠٦/٩/١٥

(بتصرّف)

أَوَّلاً : في الفهم والتحليل

١- استخلصْ، بأسلوبِك الشخصيّ، المسألةَ التي يطرحُها الكاتبُ في الفقرةِ الأولى منَ النصّ. **(علامة واحدة)**

٢- في الفقرَتَيْن الثانيةِ والثالثةِ حقلان معجميّان متعارضان. عيّنْهما، وارصدْ عناصرَ كلٍّ منهما، ثمّ بيّنْ مدى ارتباطِهما بعنوان النصّ. **(علامة ونصف)**

٣- لخّصِ الفقرةَ الرابعةَ في حدودِ الثلاثينَ كلمة، مراعيًا أصولَ التلخيص. **(علامة ونصف)**

٤-عيّنْ وظيفةَ كلٍّ من أدواتِ الربطِ المشارِ إليها بخطّ (قد – لكنّ – لذلك – بخاصّة). **(علامة واحدة)**

٥- عرِّفْ نوعَ النصِّ مؤكِّداً إجابَتك بثلاثِ سماتٍ بارِزةٍ فيه ومدعّمةٍ بالشواهد. **(علامتان)**

٦- يرتبطُ مضمونُ النصّ بمحورَيْنِ اثنيْنِ من محاورِ المنهجِ الدراسيّ، عيّنْهما وسوّغْ إجابتَكَ بدليليْنِ من النصّ. **(علامة واحدة)**

٧- اضبطْ بالشكلِ المناسبِ أَواخرَ الكلماتِ في الفقرةِ الأخيرةِ من«وعلى الرغم» إلى «مستقبل أمّتهم». (لا يُعتبرُ الضميرُ آخرَ الكلمة) **(علامة واحدة)**

ثانيًا : <u>في التعبير الكتابيّ</u> **(ثماني علامات)**

العدالةُ الاجتماعيّةُ والتسامحُ ركيزتانِ أساسيّتانِ من ركائزِ رُقي الإنسانيّة، وهما تُسهِمانِ في إرساءِ دعائمِ المحبّةِ والسلامِ بينَ البشر.

وسِّعْ هذا الكلامَ في مقالةٍ متماسكةِ الأجزاء.

ثالثًا : <u>في الثقافة الأدبيّة العالميّة</u> **(ثلاث علامات)**

هذهِ السلسلةُ المرصّعةُ بالجواهر، خاصَّتي، لا تزيّنُ عُنقي إلاّ لكي تسخرَ منّي، إنّها تضغطُ على حنجرتي وتخنقُ غنائي.

أَلا أستطيعُ أنْ أضعَها تقدمةً بينَ يدَيْك، يا ربُّ، فأنجو؟

خذْها منّي، وعوضًا منها، قيّدْني بكَ برباطٍ عذب، لأنّي أخجلُ من الوقوفِ أمامَك، وفي عُنقي هذه السلسلةُ الثمينة.

طاغور- "جنى الثمار" – ١١ –

- حلِّلْ هذه المقطوعةَ شارحاً رموزَها ودلالاتِها.

مشروع معيار التصحيح

مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدة: ساعتان ونصف الساعة

السؤال	التصحيح	العلامة
	في الفهم والتحليل	
١	**المسألة المطروحة هي:** معاناة البشرية جرّاء العنف والإرهاب والحروب المدمّرة، لا سيّما في العالم العربيّ، وتعاظم الخوف والرعب من السباق إلى امتلاك الأسلحة الفتّاكة.	١
٢	– **حقل " العنف " (ربع علامة)** **من عناصره :** " الحروب، النزاعات (٣مرات)، ممارسات العنف، العنف (٣مرات)، العدوان، تعارض المصالح، مدمّرة، الاستبداد، التمييز، الهيمنة، عدم قبول الاختلاف ..."**(ربع علامة)** – **حقل " السلام " (ربع علامة)** **من عناصره :**" تجنب الحروب والنزاعات، إحلال السلام، نبذ العنف، ثقافة جديدة، ثقافة السلام، قيم التفاهم، التسامح، قبول الاختلاف، احترام كرامة الإنسان، عدم اللجوء إلى القوة..." **(ربع علامة)** – يرتبط هذان الحقلان ارتباطاً وثيقاً بعنوان النصّ، إذ إنّ الفقرة الثانية تناولت أسباب العنف وممارساته ونتائجه المدمّرة بحيث شكّل ثقافة بحدّ ذاتها في مقابل ثقافة السلام التي أضاء الكاتب عليها في الفقرة الثالثة. **(نصف علامة)**	١،٥٠
٣	ثقافة السلام تكتسب منذ الطفولة، وللنظام التربوي دور يعزّز قيمها في نفوس الناشئة بسلوكيات عمليّة وعقليّة، وقد تصدرت اهتمامات المؤسسات العالميّة والوطنيّة التي ترى في الحرب عملاً بشريّا يمكن تلافيه بالحوار. (٣١ كلمة) *** نصف علامة للتقيد بعدد الكلمات، نصف علامة للإحاطة بالمعاني، نصف علامة لسلامة اللغة والتعبير الشخصي.**	١،٥٠
٤	– قد: رابط يفيد التأكيد، أكّد الكاتب من خلالها ازدياد الآثار والنتائج المدمّرة بالتوازي مع التقدّم العلميّ. – لكنّ: رابط يفيد الاستدراك والتعارض، يرى الكاتب أنّ التعارض بين البشر أمر طبيعي وإنسانيّ في حين أنّ السلوك القائم على العنف والمتبع لحلّ هذا التعارض يفضي إلى الدمار. – لذلك: رابط يفيد الاستنتاج، فبعد أن ذكر الكاتب أن الحرب عمل من صنع البشر غيرمحتّم استنتج أن بالإمكان استبعاده وإحلال الحوار والتفاهم مكانه. – بخاصّة : أداة ربط تفيد الاثبات والتخصيص والتعيين (إثبات ما قبلها وإبراز ما بعدها لأهميته) بعد أن ذكر الكاتب أن اللقاءات والمؤتمرات الدوليّة قد ضمّت كبار العلماء والمفكرين ،خصّ منهم الذين حازوا على جائزة نوبل للسلام. **(ربع علامة لكل رابط مع وظيفته)**	١

٥	– **نوع النص:** مقالة اجتماعية إبلاغية تتناول موضوع ثقافة العنف وثقافة السلام وتشدِّد على ضرورة اتِّباع الأساليب المؤدِّية إلى الحوار والتفاهم والسلام، وتقترح الحلول، وتعرض منهجاً لتنفيذها. والمقالة نصّ نثري قصير يتناول فيه صاحبه موضوعاً محدداً، ويذهب في معالجته مذهب التركيز والايجاز، مستوفياً أقسامه الكبرى من مقدمة وعرض وخاتمة، والمقالة التي بين أيدينا – **السِّمات الثلاث هي:** – اعتماد التصميم المتدرِّج من **مقدِّمة** تطرح معاناة الإنسانية جرَّاء العنف والحروب وتعاظم الخوف من تطوُّر الأسلحة التدميرية. إلى **عرض** يبحث في أسباب العنف والحروب ونتائجها المروِّعة، ويدعو إلى نشر ثقافة **السلام** والحوار ثم عرض الاقتراحات وتحديد الجهات المعنيَّة، وذكر المساعي المبذولة... **وخاتمة** تؤكّد أن ثقافة الحوار والسلام تحتاج إلى جهود جهات عدّة. – الموضوعية والحيادية والتجرد في عرض الأفكار ، إذ تناول الكاتب موضوع ثقافة العنف والسلام من منظار عام لا خاص بعيداً عن الذاتية (انتشار ضمائر الغائب). – اعتماد أسلوب التعيين والمصطلحات المختصّة بالموضوع (ثقافة العنف، ثقافة السلام، العنف والإرهاب، الحروب والنزاعات، مبادئ وقيم السلام...) – السهولة والوضوح في عرض الأفكار بعيداً عن التعقيد والغموض (لا حاجة إلى شرح المفردات وتفسيرها). – استخدام الجمل الخبرية التي تعتمد وصف الواقع وعرض الأفكار (أي جملة من النصّ تصلح كشاهد). **(نصف علامة للتعريف، نصف علامة لكلّ سمة مع الشاهد)** ***قد يذكر الطالب سمات أخرى شرط أن تكون ظاهرة في النص وأن يحسن تعليلها.**	٢
٦	**يرتبط النص بمحوري :** " الأدب وقضايا المجتمع المعاصر " ، و" قيمة الإنسان في المجتمع المعاصر". – **الدليل الأوّل :** النصّ يعالج مسألة اجتماعيّة شغلت وما زالت تشغل البشرية هي مسألة العنف والإرهاب والحروب وما تخلّفه من آثار سلبيّة على المجتمعات في مقابل الدعوة إلى نشر ثقافة السلام في العالم. – **الدليل الثاني:** النصّ يسلّط الضوء على قيم إنسانيّة خالدة من مثل التسامح وقبول الاختلاف واحترام كرامة الآخر، والتنشئة على القيم منذ الطفولة... **(ربع علامة لتسمية كل محور، وربع علامة لكل دليل).** *قد يذكر الطالب ادلة أخرى شرط حسن التعليل وارتباطها بالنصّ..	١
٧	وعلى الرُّغمِ منْ كلِّ الجهودِ الدوليَّةِ، فإنَّ مسؤوليّةَ بناءِ ثقافةِ السلامِ تحتاجُ إلى مزيدٍ منَ العملِ على المستوى الوطنيِّ، خصوصاً عندما يكونُ المجتمعُ منخرِطاً في عمليّةِ تحوُّلٍ ديمقراطيٍّ تقتضي مشاركةً منْ جميعِ أَبناءِ الوطنِ في تحديدِ خياراتِهم، وصُنعِ مستقبلِ أُمّتِهم.	١

	في التعبير الكتابي	
المقدمة	**تصميم مقترح** – القيم الإنسانيّة والاجتماعيّة سبيل إلى السمو البشري تميز الإنسان من غيره بين الكائنات. – العدالة الاجتماعية والتسامح قيمتان أساسيّتان وركيزتان من ركائز الرقي والسمو. **(نصف علامة)** – علامَ تقوم العدالة الاجتماعيّة؟ وعلامَ يقوم التسامح ؟ وكيف يسهمان في إرساء دعائم المحبّة والسلام في وجه العدوانيّة والصراع بين البشر؟ **(نصف علامة)**	١
صلب الموضوع:	**أوّلاً: العدالة الاجتماعيّة: (ثلاث علامات)** – الحقوق: تأمين حدَ مقبول من حياة لائقة للفرد وللأسرة: مأكل ومشرب وتعليم وطبابة وسكن وضمان صحّي وضمان شيخوخة... – الواجبات: تحمّل الفرد مسؤولياته الوطنيّة والاجتماعيّة: احترام حقوق الغير– دفع المتوجبات من رسوم وضرائب– احترام القانون... – الحد من التفاوت الطبقي: عدالة القانون والمساواة أمامه – عدالة فرض الضرائب– القضاء النزيه– المنح الاجتماعية– العلاقة المتكافئة بين صاحب العمل والعامل – تكافؤ الفرص – اعتماد الكفاءة في التوظيف... – الأمن الغذائي: مراقبة السلع من حيث النوعية والاسعار– محاربة الاحتكار... – المؤسسات الاجتماعية ودورها في رعاية شؤون المعوّقين والعجزة والاطفال والمعوزين والعاطلين عن العمل. **ثانياً: التسامح: (ثلاث علامات)** – الانفتاح على الآخر من حيث معتقده وانتماؤه السياسي وجنسه ولونه... – تفهّم تصرّفات الآخرين وقبول نظرتهم إلى الحياة وأنماط سلوكهم فتزول العنصرية. – العفو عند المقدرة مظهر من مظاهر الخلق الكريم. – الشعور بالفرح جرّاء التسامح وتحقيق الهدف الأسمى من الوجود البشري . – الاديان جميعها تدعو إلى المحبة والتسامح والأخوة.	٦
الخاتمة	– العدالة الاجتماعية والتسامح يؤمنان بيئة اجتماعيّة ملائمة للعيش الحضاري المشترك ويشيعان اجواء السلام والطمأنينة والمحبة. – فهل نأمل من الأجيال الطالعة أن تنقل هذه القيم من الاطار النظري إلى ميدان التطبيق؟ فيعمّ ربيع السلام الحقيقي أرجاء الكون!	١
في الثقافة الأدبيّة العالميّة		
٣		٣

	يعتبر طاغور أن الماديات والمظاهر الغرّارة تقيّده (السلسلة المرصّعة بالجواهر). وإن التعلق بحطام الدنيا ومادياتها يمنعانه من التعبير عن توقه الروحي (تخنق غنائي) وتبعده عن ربه. إنه يرغب بالتخلص من القيود المادية لكي يحصل على الخلاص (فأنجو) ، كما يرجو من ربّه أن يأخذ منه هذا الرباط الماديّ الذي يقف حاجزاً بينه وبين ربّه ليحرّره ويعوّضه عنه برباط روحيّ يصله به (رباط عذب). إنه يخجل من لقاء ربّه وهو منهمك بأدران المادة والعوالق الأرضية المتمثلة بهذه (السلسلة الثمينة). كلّ ذلك يتناغم مع نزعة طاغور الصوفيّة.	
	• بحسب درجة القصورِ اللغويِّ يُحْسَمُ حتَّى ثلث العلامة. **المجموع:**	**٢٠,٠٠**